بفتح العين والصاد المهملتين وتشديد
التحتية وهي ان تعين قومك على الظلم
كسعد وحرام وفقاري وقاسمي الدهاقين
اي رؤسا القرى بالكبر والتجار بالكذب
والعلما بالحسد والاغنيا بالبخل رواه
ابو نعيم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
**فصل في الاتيان بالصحف واخذها**
**باليمين والشمال** قال الله تعالى واذا
الصحف نشرت قال الثعلبي اي الصحف
التي فيها الاعمال بسطت للحساب وانما
يؤتى بالصحف الزاما للعبد وقال وكل
انسان الزمناه طائره في عنقه اي عمله
معه لا يفارقه كانه طير اليه من عش
الغيب قال الزجاج ذكر العنق عبارة عن
اللزوم كلزوم القلادة للعنق ونخرج له
يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اي
وهو صحيفة عمله قال ابراهيم بن ادهم
كل ادمي في عنقه قلادة يكتب فيها
عمله فاذا مات طويت فاذا بعث نشرت
وقيل له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا اي كفى نفسك محاسبا

على



على تاويل النفس بالشخص قال الحسن
يقرأ الانسان كتابه اميا كان او غيره امي
فيتذكر اعماله فيحاسب بها **واخرج**
ابو جعفر العقيلي عن انس مرفوعا الكتب
كلها تحت العرش فاذا كان يوم القيامة
بعث الله ريحا فتطيرها بالايمان
والشمايل اول خط فيها اقرأ كتابك كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا **وقال**
الغزالي بينما الناس في الموقف اذ طلعت
عليهم سحابة سودا فامطرتهم صحفا
منشرة فصحيفة المؤمن ورقة ورد
وصحيفة الكافر ورقة سوداء تطير الصحف
منشورة لاصحابها فذلك قوله تعالى
ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه
منشورا ولو اخذه مطويا لم يجد اين
ينشره لكثرة الزحام وقال تعالى ووضع
الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما
فيه **قال** الفخر وغيره في هذا الكتاب
هو صحايف الاعمال توضع في هذا اليوم
لكل انسان في يده اما في اليمين واما في
الشمال فالمراد بالكتاب الجنس اي الكتب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)